

اللّهُ يُفَسِّرُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ

يا أبايا السماوي، إنَّ كلامَ واحدةٍ منكَ، هي أَهمُّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يمكنُ أَنْ يقولهُ أوْ أَنْ يفعُلَهُ، أَيِّ شخصٍ كانَ، لِأَنَّ النَّاسَ ينتظرونَ لقاءَكَ أَنتَ، وَنُشكِّركَ لِأَنَّ هنَاكَ العَدِيدُ مِنْ هُؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ، الْفَعَلَمِينَ بِالرَّجَاءِ، وَالَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ حَصْولَ شَيْءٍ مِّنْهُمْ. وَعِنْدَمَا يَكُونُ النَّاسُ شَدِيدِيِّ الْعَطْشِ إِلَى شَيْءٍ مِّا، وَالْفَحْرُ يَنَادِي غَمَرًا، فَلَا بَدْ، أَنْ يَكُونُ هنَاكَ غَمَرٌ، تَلْبِيةُ هَذَا النَّدَاءِ. لِهَذَا السَّبَبِ، نَحْنُ مُتَوَاجِدُونَ هُنَا الْيَوْمَ: لِأَنَّ هُؤُلَاءِ الْخَدَامِ، وَهُؤُلَاءِ النَّاسِ، قَدْ تَمَنَّوْا عَلَيْنَا مِنْ صَمِيمِ قُلُوبِهِمْ عَقْدَ اجْتِمَاعٍ مِّنْ أَجْلِ التَّمَاسِ النَّعْمِ وَالْبَرَكَاتِ مِنْ لَدُنِكَ، مُؤْمِنِينَ وَوَاثِقِينَ بِأَنَّكَ سَوْفَ تَشْفِي الْمَرْضِ، تَخْلُصُ الْهَالَكَ وَالصَّائِعَ، وَتُعْلِنُ كَلْمَتَكَ بَيْنَنَا.

إِنَّا نَصَّلِي، يا أبايا السماوي، راجِينَ مِنْكَ أَنْ تَمْنَحَنَا هَذَا، إِذْ، نَنْتَظِرُكَ بِتَوَاضِعٍ، لِيَلَةَ بَعْدِ لَيْلَةٍ. فَلَيَئْسَكِبُ الزَّوْجُ الْقَدِيسُ بِقَوْةٍ، وَلَيَئْغُمُضُ كُلُّ شَخْصٍ، عِينِيهِ عَمَّا حَوْلِهِ، بِاسْتِئْنَاءِ اللَّهِ. فَلَيَتَلَعُّو صِيَحَّةً عَارِمةً بَيْنَ النَّاسِ، وَلَيَعْطَلُوهُمْ بِشَدَّةِ اللَّهِ، لِدَرْجَةٍ تَنْطَلِقُ مَعَهَا نَهَشَّةً تَشْمَلُ هَذِهِ الْمَنْطَقَةَ بِأَسْرِهَا، فَتَزَدِحُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِالنَّاسِ: فَنَرِي، خَطَاةً يَسْتَرْخُونَ الرَّحْمَةَ الْالَّاهِيَّةَ، وَالرَّوْحُ الْقَدِيسُ يَشْفِي الْمَرْضِ، يَجْعَلُ الْفَرْجَ يَمْشُونَ، وَيُقْيِمُ الْمَوْتَى، وَيَمْنَحُنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا فِي كَلْمَتَكَ.

تَعَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، وَتَمَّ وَغَدَكَ. تَعَالَ إِلَيْنَا، فِي هَذَا الْمَسَاءِ. نَحْنُ نَؤْمِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ، أَنْتَ نَفْسَكَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْآبِدِ، وَبِأَنَّ وَعْدَكَ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَسْقُطُ، وَلَكِنَّ كَلْمَتَكَ، لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. لَتَكُنْ أَذْهَنُنَا مَفْتُوحَةً. لِيَأْتِي الرَّوْحُ الْقَدِيسُ وَيَسْتَصلِحُ الْأَرْضَ الْبُورِ، إِسْتَعْدَادًا لِلْزَرَاعَةِ. لَيَتَ فَهَمَنَا يَتَسَعَ هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، لَاستِيعَابِ الرَّوْحِ الْقَدِيسِ، وَقَوْةِ اللَّهِ، فَيُظَهِّرَ كَلْمَاتَهِ الْمَوْعِدُ بِهَا، مِنْ خَلَالِنَا. بِمَا أَنَّا نَطْلُبُ هَذَا، بِإِسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

وَالآنَ، إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَابِعُونَ النَّصِّ، إِفْتَحُوا كَتَبَكُمْ عَلَى رِسَالَةِ بَطْرِسِ الثَّانِيَةِ، وَلِنَبْدأُ الْقِرَاءَةَ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ عَشَرَةً، لِلْحَدِيثِ عَنِ الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ لِبَضْعِ دَقَائِقٍ، فَقَطَ.

فَأَجْتَهَدْتُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ حُرْزُوجِيٍّ، تَذَكَّرُونَ كُلَّ جِبِينٍ بِهَذِهِ الْأَمْوَارِ
 لِأَنَّنَا لَمْ تَتَبَعَ خَرَافَاتٍ مُضَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِثُقُوقِ رَبِّنَا يَشْوَعَ الْمَسِيحِ
 وَمَحِيهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظِمَتَهُ.

إِنِّي أَحَبُّ تَلْكَ الْعَبَارَةَ، "مُعايِنِينَ". لَا، بَعْضُ الْخَرَافَاتِ، إِنِّي شَهُودُ لِمَا نَنْتَكُلُ عَنْهُ.
 لِأَنَّهُ أَحَدٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهْدَانِ الْمَجْدِ
 الْأَنْسَى: «هَذَا هُوَ أَبِي الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا شَرِيكُهُ بِهِ».

وَلَخَنْتُ سَمْفُونِيَّ هَذَا الصَّوْتَ مُفْلِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ
 الْمَقْدَسِ.

وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ التَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثَبُتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسْنًا إِنْ اتَّبَعْتُمُ إِلَيْهَا،
كَمَا إِلَى سَرَاجٍ مُبِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْقُحِرَ النَّهَارُ، وَيَظْلَعَ كَوْكَبُ
الصُّبْحِ فِي قَلْوَيْكُمْ،

عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلُّ نُبُوَّةُ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ حَاضِرٍ.

لَأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ يَمْشِيَّةً إِنْسَانٍ، تَلْ تَكَلْمُ أَنْاسُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ
مَسْوِيَّةً مِنَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ

٦ ليُضَفِّ الزَّبْ بِرَكَاتِهِ عَلَى قِرَاءَةِ كَلْمَتِهِ. وَالآن، هَذَا هُوَ مَوْضِعُنَا: اللَّهُ، هُوَ، يُفَسِّرُ
نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ.

٧ إِنَّا نَعِيشُ فِي زَمِنٍ مِنَ الْإِرْتِبَاكِ. نَحْنُ، نَعِيشُ فِي زَمِنٍ حِيثُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ لَا
يَدْرُونَ مَا الْعَمَلُ. يَبْدُو وَكَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ، قَدْ انْقَلَبَ رَأْسًا عَلَى عَقْبِ. يَبْدُو وَكَأَنَّ
هَنَالِكَ طُرُقَ مُتَعَدِّدَةَ لِرَؤْيَاةِ الْأَشْيَاءِ. إِنَّهُ عَمَلُ الشَّيْطَانِ.

٨ إِنَّمَا اللَّهُ، لَا يَسْتَطِيعُ إِدَانَةَ الْبَشَرِ بِعَدْلٍ وَحْقٍ، إِلَّا، فِي حَالٍ وَجْدَ معيَارٍ، لَكِي
يَدِينُهُمْ عَلَى أَسَاسِهِ. إِنَّ الْكِتَابَ الْمَقْدِسَ يَقُولُ، بِأَنَّ اللَّهَ، سُوفَ يَدِينُ جَمِيعَ الْبَشَرِ
بِيَسْوُعِ الْمَسِيحِ؛ وَيَسْوُعُ الْمَسِيحُ، هُوَ الْكَلِمَةُ. فِي يَوْمَهُ، الاصْحَاحُ الْأَوَّلُ، يَقُولُ:

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.
وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسِيدًا وَحْلَ تَبَيَّنَا،...

٩ الْآن، كُلُّ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ الْيَوْمُ، هُوَ اسْتِعْرَاضٌ لِخَصَائِصِهِ (سِمَاتِهِ). فِي اللَّهِ... فَأَوْلًا،
هُوَ، لَمْ يَكُنْ إِلَهًا، حَتَّى: إِلَهًا، أَنَّمَا، كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ، أَنْ نَدْعُوهُ "الْأَزْلِي". لَمْ يَكُنْ إِلَهًا، لَأَنَّ
كَلِمَةُ اللَّهِ، بِالإنْكِلِيزِيَّةِ تَعْنِي "كَائِنُ لِلْعِبَادَةِ"، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ عَابِدٍ لَكِي يَعْبُدُهُ. لَذَا،
فَإِنَّهُ، كَانَ الْأَزْلِي، إِلَّا -الْمَصْدَرُ الرَّئِيْسِيُّ لِكُلِّ فَهْمٍ، وَلِكُلِّ ذِكَاءٍ، وَفِي مَصْدَرِ الذِّكَاءِ هَذَا،
لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ، أَيْةً ذَرَّةً أَوْ جُزْئَيَّةً صَغِيرَةً، لَا شَيْءٍ -لَمْ يَكُنْ يَوْجَدُ نُورٌ فِي أَيِّ مَكَانٍ، وَلَا
نَجْمٌ، وَلَا قَمَرٌ، وَلَا شَيْءٌ آخَرٌ. إِنَّ اللَّهَ، الَّذِي نَعْرَفُهُ بِاسْمِ اللَّهِ، الْزَّوْجُ الْأَزْلِيُّ الْعَظِيمُ،
(الَّذِي لَا بِدَايَةَ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ)، هُوَ كَانَ هُنَاكَ، وَكَانَتْ فِيهِ خَصَائِصٌ: خَصَائِصٌ، تَجْعَلُ مِنْهُ
إِلَهًا، وَمِنْ ثُمَّ، خَصَائِصٌ، تَجْعَلُ مِنْهُ أَبًا، خَصَائِصٌ، تَجْعَلُ مِنْهُ إِبْرَاهِيمًا، خَصَائِصٌ تَجْعَلُ
مِنْهُ مُخْلِصًا، خَصَائِصٌ تَجْعَلُ مِنْهُ شَافِيًّا. فَكُلُّ هَذِهِ الْخَصَائِصِ، كَانَتْ فِيهِ. وَالآن،
هُوَ... كُلُّ هَذِهِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَكَشَّفَتْ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَيْسَ سُوَى التَّعْبِيرِ الظَّاهِرِ عَنْ
خَصَائِصِهِ.

١٠ مَا عَنِيتُهُ بِكَلِمَةٍ، خَصَائِصٌ، هِيَ "أَفْكَارَهُ". وَالْكَلِمَةُ هِيَ، "الْتَّعْبِيرُ عَنِ الْأَفْكَارِ".
فَهَذَا إِذْنُ، مَا كَانَ فِي تَفْكِيرِهِ. فَعِنْدَمَا قَالَ، "لَيَكُنْ"، كَانَ، صَارَ. "لَيَكُنْ"، فَكَانَ، (فَصَارَ).

١١ وَالآن، تَذَكَّرُوا أَيْهَا الْمُسِيَّحِيُّونَ، أَنْتُمْ، كُنْتُمْ أَفْكَارَهُ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ، عَالَمٌ.
وَأَنْتُمْ، التَّعْبِيرُ الظَّاهِرُ لِتَفْكِيرِهِ. حَتَّى، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ عَالَمٌ، أَنْتُمْ، كُنْتُمْ فِي
الْمُسِيَّحِ، (آمِينٌ) فِي اللَّهِ، مِنْ الْبَدَءِ. أَتَرُونَ، فَهَذَا إِذْنُ، مَا يَجْعَلُكُمْ رَعَايَاهُ. وَكُلُّ هَذَا،
هُوَ اللَّهُ، بِنَفْسِهِ، الَّذِي جَسَدَ نَفْسَهُ بِطَرِيقَةٍ مَلْمُوسَةٍ، لَكِي يَصِحُّ مَلْمُوسًا، مَنْظُورًا، وَ
وَهَكُذا دَوَالِيكُ. وَهَذَا، هُوَ اللَّهُ، أَنَّهُ هَذَا كُلُّهُ.

١٢ ومن ثم، يقول الناس، "التفسير...". لقد كثُرَ هنا، منذ فترة ليست بعيدة، كنت أتكلّم في أحدى الاجتماعات، فقال لي أحدهم، قال، "يا أخ براناهام، لديك التفسير الخاطئ. فائت لا تفسر هذا الأمر بطريقة صحيحة".

١٣ ونسمع الآن...يذهبون إلى الميثوديين، وهؤلاء يقولون، "إن المعمدانين، لا يفسرون بشكل صحيح". الخمسينيون، يقولون بأن كنيسة الـ- الوحدانية، لا يشرحونها جيداً. وكنيسة الوحدانية يقولون، "إن كنائس جماعات الله، ليس لديهم التفسير الصحيح". وكل واحد يؤكّد بأن الآخر لا يفسرها بشكل صحيح.

١٤ الله هو، نفسه يفسر نفسه! فهو ليس بحاجة لأي شخص، كائن من كان، أن يفسر عنه وله. إنه هو، نفسه، من يهتم بتفسيره الخاص به. من هو ذاك الإنسان، الذي يستطيع أن يفسر الله؟ الله، هو مفسر نفسه، بنفسه.

١٥ الآن، إن بطرس يتكلّم هنا؛ لقد رأينا أنه في البدء، عندما قال الله، "ليكن نور" فكان نور، هذا هو تفسيرها. عندما يقول الله، شيئاً ما، وهذا الشيء يتجلّى ظاهراً، وهذا هو إذن، تفسير الله الذي يشير إلى صحة كلمته،رأيتها؟ فهو، عندما قال، "ليكن نور"، فهذا الشيء، كان في فكره (تفكيره) [ذهنه)، قبل أن يوجد الثور. عندما قال، "ليكن نور"، فاض حينئذ الثور في السماوات، هذا، هو التفسير. لا ضرورة لتفسير هذا الأمر من قبل أيٍ كان، لأن الله قال، وهكذا كان. عندما يتكلّم الله، وتتجلى الأشياء ظاهرة، وهذا هو تفسير كلمته. لماذا لا يرى البشر هذا الشيء؟ لم لا يرى الناس هذا الأمر؟

١٦ عندما ينشئ الله وعداً ما، والله يقول...لقد عين الله، في—في البدء، في التكوين لكلّ عصر، جزءٌ من كلمته، من البداية إلى النهاية. وعلى مر العصور، راح العالم الكئسي يخلط ويمزج كلّ هذه الأشياء بتقاليد، وhelm جزاً، فعمد الله باستمرار، إلى إرسال أنبياء، على مدى العهدين، القديم والجديد، وكانت كلمة رب، تأتي إلى النبي. وكيف تكون؟ إنها تُظهر كلمة الله. فتجعل الله، هو الذي يُعلن ما إذا كان الأمر صواباً أم خطأً. هي، ليست بحاجة لأحد كي يفسرها، فالكلمة تفسر نفسها. الله وعده بهذا، وهذا، ما حصل!

١٧ ما النفع من قول أي شيء آخر، حول هذا الموضوع؟ من هو الإنسان الخاطئ الذي يتجرّأ فيقول (عندما ينشئ الله وعداً، والله يتّهمه (ينجزه)) بأنّ هذا التفسير هو تفسير خاطئ؟ فالله نفسه، هو، من يتولّ الشرح، بنفسه. فهو ليس بحاجة لخدمات أي مفسّر، فهو نفسه، يفسر نفسه، من خلال إظهار بأنّ، ما وعد به، سوف يفعله.

١٨ آه، يا جبذا لو تتمكن الكنيسة، من رؤية هذا الأمر، ورؤية المواجهات التي كانت مُعيّنة لكلّ عصر! في كافة العصور الأخرى، أرسل الله، (وخلال عصور الكنيسة السابعة، أيضاً) وقد، أظهر كلّ ما وعد به. كلّ شيء- لم يبق شيئاً، إلا وتفه. تماماً! فكلّ ما قال، بأنّه سوف يفعله، قد عمله.

١٩ فعندما قال الله، هناك، في أشعيا، لقد قال: "ها العذراء تحبل"، وهي، قد حبّلت بالفعل، والآن، من—من يستطيع تفسير هذا؟ فالله، قد قام بتفسيره. لقد قال: "العذراء ستحبل"، ولقد حبّلت. والآن، ماذا...لا تستطيعون...ما من شيء يمكن أن يقال بهذا الصدد، لأنَّ الله، قال بأنّها سوف تحبل، وقد حبّلت. إنما الكنيسة، في تلك الحقبة، كانت عمّياء لدرجة، لم تتمكنها من رؤية هذا الأمر.رأيتم، لقد كانت لديهم أفكارهم الخاصة، حول هذا الموضوع. كانت مختلفة جدًا—جدًاً عفًا كانوا يتوقّعونه.

٢٠ بطرس، من خلال اشارته، هنا، الى ما حصل، قال: "إنَّ الله قد أظهرَ المسيح بكلمته، أذ قال، هذا هو ابني الحبيب". هؤلاء المؤمنون، كانوا موجودين هناك. ولقد كان المسيح، هو، تجلّى الله. إنَّه، يُظْهِر المسيح، دائمًا، من خلال كلمته، لأنَّ المسيح، هو الكلمة. وهو، يتجلّى، دائمًا.

٢١ عندما قال...في أيام نوح، كان المسيح، في نوح. هل تصدّقون هذا؟ لقد قال نوح: "سوف تُمطر. سوف يكون هناك مطر، والأرض، سوف تُدمَّر". هطلت الأمطار، فلم يكن هناك من حاجة لأي تفسير. لقد أمطرت، لأنَّ الله، من خلال نوح، قال: "سوف تُمطر". لقد كاننبياً، والبرهان، أنَّ الذي قاله، قد حدث. وبالتالي، لسنا حاجة لتفسير هذا الأمر.

٢٢ قد يكون بعض الذين كانوا حاضرين هناك [من معاصريه]. قالوا: "هذا الرجل، لا يعرف ما يقول".

٢٣ ولكنَّ الله قد وعد دائمًا، "إنَّ كان أحدُ بينكم مُلْهَمًا أو نبيًّا، والذِّي يقوله يتحقق، فاسمعوا، إذن، لما يقوله". تماماً، لأنَّه صحيح. ينبغي أن يكون متوافقًا مع الكلمة. لقد كان نوح على تواافق مع الكلمة. عندما تنبأ قاتلًا، بأنّها سوف تُمطر، فهي قد أمطرت، فعلًا. هذا الأمر، لا يحتاج لتفسير، لأنَّه حصل، لقد تمَّ.

٢٤ لقد قال أشعيا: "ها العذراء تحبل" وحبّلت، فعلًا. لقد كان شيئاً غير عاديًّا. وبالفعل، فلقد لَمْ عَدْ مئات من السنين، قبل أن تحبّل تلك العذراء.

٢٥ لقد كان أمراً غريباً وغير عاديًّا، لدرجة، أنَّ رجلاً طيباً، اسمه يوسف، زوجها، إذ كان بازًا، ولم يشأ أن يُشهِّرها...". فما الذي أحشَّ به ذاك الرجل الطيب، يوسف، في تلك الحقبة، بصفته خطيب، خطيب مريم.

٢٦ لقد كانت مخطوبة. والإخلاص بالعهد وانتهاك حرمتها، في تلك الأيام، كان بمثابة ارتکاب فعل الزنى، تماماً. ولقد شعر يوسف، بطبيعة الحال، بأنَّ مريم تسعى لاستخدامه كستارة، فقد كانت تود الإستفادة منه، وتجعله غطاءً لغفلتها، حيث أنها، قد وُجِّدت حبلى، وهي ما زالت مخطوبة، ولم تكن قد تزوجت بعد. فحيلة كهذه، كانت تستوجب الموت رجماً بالحجارة؛ هذا، ما كان يجب أن يحصل، وفقاً للقانون.

٢٧ ويُوسُف، رجلها، كان إنساناً بازًا، إنساناً بازًاً جدًا. فقد كان مؤمنًا بالله. وعندما نظرت اليه، بتلك العينين الواسعتين، والجميلتين، والمملوءتين لطفاً ونعومة، قائلةً

له: "يوسف، إنَّ الملاك جبرائيل، زارني وبشرني بأنّي سوف أحبل، من دون أن أعرف رجلاً".

٢٨ إنما، لوالتفت يوسف إلى الوراء، وراجع الكتاب المقدس، حيث قال النبي، بأنها سوف تحبل! فما كان هذا، سوى، أنَّ الله، هو، مَنْ يفسر كلمته الخاصة! أرأيتم؟ ولكنه، كان أمراً غير عاديًّا.

٢٩ تلك هي المُغْضلة التي، تواجهها كافة العصور. فكلمة الله، تُفْتَرَغَرِبَةً بالنسبة لكافة البشر، إنَّه أمرٌ غير عادي. إنَّ الله يقوم دائمًا، بأعمال غير اعتيادية. فأينما وجد الله، هناك دائمًا، أشياء غير اعتيادية. فهي تتعارض مع أنظمة العالم، لأنَّهم قد ربوا كلَّ الأشياء على طريقتهم، بحسب نظرتهم للأمور. ولكن، ها، إنَّ الله يتدخل، ويصنع أمورًا غير اعتيادية.

٣٠ "كيف يمكن، لهذه العذراء أن تحبل؟" لقد كان رجلاً صادقاً، فالتمس استنارةً من الله بخصوص هذه المسألة.

٣١ وعندئذ، كلام الله في حلم، وقال له: "يا يوسف ابنَ داؤد، لا تَحْفَ أَن تأخذ مزيم امرأتك. لأنَّ الَّذِي خَلَّ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الْزَوْجِ الْقَدِيسِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ ظَلَّلَهَا. هَذَا مَا حَصَلَ".

٣٢ هل لاحظتم كيف تعامل الله مع يوسف، هناك؟ لقد كانت وسيلة ثانوية: في حلم. ولكننا نعلم بأنَّ الأحلام موجودة، نحن نؤمن بالأحلام. أنا، أومن بالأحلام. لقد حدث... طالما تعامل الله مع البشر بواسطة الأحلام. ولكن الأحلام تُفْتَرَغَرِبَةً، أترون، فقد تكون صحيحة أو غير صحيحة، إِلَّا إِذَا فَسَرَتْ. ولكن هذا الحلم، لم يكن بحاجة لأي تفسير. فالله نفسه، هو الَّذِي تكلم مباشرةً مع يوسف، حيث أنه، في تلك الأيام، لم يكن هناكنبيٌّ، لكي يشرح الحلم. فمنذ ما يقارب الأربع مائة سنة، لم يأتنبيٌ إلى تلك الأرض. وبالتالي، فالوسيلة الفضلية لتأميم الرعاية، الرعاية لإبنيه، كانت عبر التكلم إلى يوسف بالحلم، دون الحاجة إلى تفسير. فقال، "إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُحْقَّةٌ. فالطفل القديس الذي خيلَ به فيها، هو إِبْنُ اللَّهِ". لا ضرورة للتفسير.

٣٣ إنَّ الله يعطي تفسيره الخاص للقلوب الصادقة والمخلصة. أيها الرجال والنساء الذين تفحصون هذا-هذا الشيء الغامض، إنْ كنتم صادقين ومخلصين، وتؤمنون، فإنَّ الله، لديه وسيلة ليشرحها لكم. تأكدوا أولاً، من أنه وعد. فلو أنَّ يوسف عاد، فقط، إلى الوراء، وابتعد عن التقاليد، واستفتقى الكتاب المقدس، للتحزي عن الأمور، لوحَدَ، أشياءً، الذي قال بإنها، سوف تحبل.

٣٤ والأشياء التي أُغلَّ عنها، ولولادته، وكلَّ الأمور التي حكى عنها في الكتب، "عبر الأنبياء القديسين"، كما قال بطرس. ولا يحق لأحد، أن يضيّف إليها، أي تفسير خاص من عنده. فالذي قاله الله، هو، بالضبط، ما سوف يحدث. لقد كان تجيلاً (تعبيرًا) لكلمة الله الموعودة لذلك اليوم. لقد قال الله، وهكذا كان. المسألة منتهية.

٣٥ يسوع قال... عندما كان على الأرض، في حين، لم يتوضَّل الناس إلى فهم رسالته وخدمته، لقد كانت عظيمةً جدًّا، مجيدةً جدًّا، (لم يستطعوا)، هائلةً جدًّا،

بالآخر. لم يستطعوا فهمه. لقد قال: "فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ!" (أرجو ألا تكون أزعج آذانكم، وأنا أنفخ في هذا)." فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ لَأَنَّكُمْ تَظُنُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشَهَّدُ لِي." أترون؟ "إِنَّهَا هِيَ الَّتِي تَقُولُ لَكُمْ مِنْ أَكُونَ."

^{٣٦} أترون، لقد عين الله جزءاً من الكلمة. لقد كانت تلك الحقبة، هي حقبة، تجلّى، وإظهار الله، الله (عَقَانِوئِيلَ) معنا، "يَدْعُى اسْمَهُ غَيْبِيَاً، مُشِيدًا، رَئِيسُ السَّلَامِ، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيًّا. وَيَدْعُى اسْمَهُ عَقَانِوئِيلَ، اللَّهُ مَعْنَا". لقد كان الله في داود. كان الله في موسى. الله! فعلى مدى الأيام، كان الله يُظْهِر نفْسَهُ، لذاك الزَّمْنُ. إنما، في هذه الحقيقة، ها، العذراء تحبل وتَلِدُ إِبْنًا، وسوف يكون الله معنا.

^{٣٧} لهذا السبب، صلبوه، لأنَّه جعل نفسه الله، ولأنَّه نَفَضَ السبب. لقد كان- لقد كان إلى السبب، وكان الله. لم يكن انساناً عادياً، أو نبياً عادياً (على الرغم من كونه رجلاً عادياً ونبياً أيضاً)، إلا أنه كان الثئي-إله. وكان ملء الكلمة واكتفالها، بالضبط، كما قال الله، عنه وعما سوف يفعله. لقد قال: "مِنْ مَنْكُمْ، يَبْكِتُنِي عَلَى خَطْبَيَّةٍ؟ فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ إِنَّكُمْ تَظُنُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهِيَ الَّتِي تَشَهَّدُ لِي". ولكن تقاليدهم - كانوا يعيشون في وهجٍ وميضٍ زمنٍ آخر.

^{٣٨} كما كنت أعظ منذ أسابيع قليلة مضت، "العيش في الوهج". الوهج، هو "السراب"، فالشمس تتعكس، وهذا شيءٌ زائف. وأي وهجٍ لعصرٍ آخر، هو انعكاسٌ زائف. إن البشر يسيرون دائماً، على وقْعِ أشياءٍ حدثت منذ سنتين عديدة. فاللوثريون، يسيرون في وهجٍ لوثرٍ. فأشعة شمس لوثر، كانت صالحة لأيامه، هو؛ ويسلِّي، كان جيداً في زمانه؛ الخمسينية، كانت صالحة لزمنها. إننا مستمرون يتسلق السالم، فنحن نعيش في زمِنٍ آخر. إننا نتقدم باستمرار، لا نستطيع إبقاء أعيننا مثبتةً على الماضي.

^{٣٩} عندما نتشبث في عاداتنا، ونترسخ في تقاليدينا، نظنَّ بـأنَّ المسألة قد سُويَّت؛ فهذه الأشياء كانت صالحة لهذا الزَّمْنُ، ولكننا نسير قُدُّماً إلى الأمام! فـ"فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ"، لمعرفة مواعيده هذا اليوم، وعندئِذ نعلم، أين نحن من كُلِّ هذا، وعندَها، نستطيع أن ندرك موقعنا.

^{٤٠} لوثر؛ يُمكِّنكم أن تبحثوا في الكتب، ورؤوية في—في زمن ساردرس ذاك، حيث ترون ما كانت بالضبط، المعايير الفعَّلية أذاك. لاحظوا الزاكي الذي خرج، من أي نوع هو، وانظروا من ذا، الذي خرج لمواجِهته، تماماً: "إِنَّهَا خِبْرَةُ الإِنْسَانِ"؛ الإصلاح. راقبوا ويسلِّي، وهلم جزاً. وصولاً إلى الزَّمْنُ الخمسيني، وطوال هذا العصر، راقبوا المسار. فـ"فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ"، وانظروا أين نحن منها. لهذا السبب، قال يسوع: "فَتَشَوَّلُوا الْكِتَبَ!"

^{٤١} أنظروا أين نحن منها! أنا، أعتقد بأنَّا نعيش في زمِنٍ مجيءٍ إِبْنِ الله. أعتقد بأنَّا في زمِنِ الـالـساعـةـ الـحـالـيـةـ، حيث، أَنَّ إِبْنَ الله، قد يُظْهِرُ بين لحظةٍ وأخرى. أعتقد بأنَّ الكتب تعلن بأنَّا في الساعات الأخيرة من تاريخ هذا العالم. إِنِّي أستطيع رؤية الأمور، وهي، تتشكل. فإِنِّي أرى المجمع المسكوني هذا، الذي يقود كافة الكائنات المنضوية

تحت رايته، الى سمة الوحش. كما أرى أيضاً، ما الذي تفعله الأمبراطورية الرومانية، وغيرها. وأراهم مجتمعين معاً، وقد أطفأوا النور، وأغلقوا الإنجيل، واستبعدوه. فعلى الجميع، أن يتعمدوا اليها، ويسيروا بنورهم، وإلا، فلن يسيروا أبداً. أترون، إننا نعيش في الزمن الأخير. ولم يبق لنا سوى التعلق بالله، وتصديق كلمته. فالكلمة، هي دائماً، على حق.

٤٢ في زمن كنيسة لاودكية—أنه الزمن الوحيد، بين سائر الأزمنة، حيث نجد المسيح خارج الكنيسة. لقد كان خارجاً، ويقرع ما الذي جرى؟ إنه المجمع المسكوني، هو، المسؤول عن وضعه خارجاً. يقول الكتاب، بأنه سوف يكون خارجاً، وهذا هو في الخارج. إلام يؤدي هذا الأمر؟ إلى إقبال الباب أمام الكلمة. إنه، الكلمة، ولقد كان دائماً، هو، الكلمة، وهذا المساء أيضاً! لا يزال هو، الكلمة.

٤٣ لقد قال الكتاب، "كَلْمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيِّفٍ ذِي حَدَّيْنِ"، عبرانيين، الاصحاح الرابع، "وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارُ الْقُلُوبِ وَنَيَّاتِهِ". هكذا، كانت الكلمة! كان يجب أن يعلموا من كان هو، عندما قال يسوع هذا، في ذاك اليوم.

٤٤ لاحظوا ماذا فعل. ذات يوم، كان واقفاً، هناك، في بداية خدمته. جاءه رجل، يُدعى سمعان، سمعان بطرس. وعندما نظر إليه سمعان—ورآه، قال له يسوع، "أنت تُدعى سمعان وأنت ابن يوينا". (كان ينبغى أن يعلم بأنَّ موسى قال: "إِنَّ نَبِيًّا مُثْلِي سَيِّقَمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ تَسْمَعُونَ.") وهذا هنا رجل، الذي لم يرَهُ في حياته، يقول له، "أنت تُدعى سمعان وأنت ابن يوينا". فعلم للتو، بأنه لا يمكن إلا أن يكون... لم يأتهم أنبياء منذ مئات السنين، وهذا، هنا رجل يقول له من يكون. فليس من المستغرب أن يكون قد استقبل هذا الأمر!

٤٥ وذهب فيليبيس في ذاك الوقت، وووجد ثنائياً، الذي كان تحت شجرة، فأثنى به إلى يسوع. قال يسوع: "هُوَذَا إِسْرَائِيلٌ حَقًا لَا غَشْ فِيهِ".

قال له: "من أين تغُرِّني، يا معلم؟"

٤٦ فقال: "قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِيَّبُسَ وَأَنْتَ تَحْتَ الشَّيْءَةِ، رَأَيْتُكَ".

٤٧ قال: "يَا مَعْلِمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!". كان يعلم بأنه هو! ماذا؟ ما من حاجة لتفسيرها: فييهوه، هو من، قال هذا!

٤٨ وكان هناك أولئك، الذين لم يصدقوا هذا الأمر. فكانوا يقولون: "هذا الرجل هو، بعلزيز. انه يستخدم—يستخدم الحيلة. إنه—إنه عراف، أو شيئاً من هذا القبيل".

٤٩ فنظر إليهم يسوع، وقال: "حسناً، أنتم تقولون هذا الكلام عن ابن الإنسان، وسيُغَفَّرُ لكم. إنما، عندما يأتي الروح القدس، ويعمل هذه الأعمال نفسها، فإنَّ جدفهم عليه، سوف لن يُغَفَّرُ لكم حينها، لا في هذا الدهر، ولا في الدهر الآتي". لقد كان يتبنّأ عن يومنا هذا، في ذاك اليوم، عندما سنراه. لأنَّه هو، هو نفسه، أمساً واليوم والي الأبد.

تذكّروا: يسوع المسيح، كان في موسى.

٥٠ المسيح، هو، كان في داود. عندما داود ابن...لقد ذهب داود الى الجبل، هو، ملك مرفوض، وبكى على اورشليم، ووقتئذ، لم يكن هناك، في داخله أحد آخر، سوى المسيح. وبعد حوالي الثمانينية سنة، صعد ابن داود الى جبل الزيتون، ونظر الى اورشليم، وبكى عليها، قائلاً: يا اورشليم، يا اورشليم، كم مرّة أرذت أن أجمعك أولاًدك كفما تجتمع الدجاجة فراخها تحت جناتيها، ولم ثريدوا.

عندهما كان يوسف في السجن، ذاك كان يسوع. وعندما بعث بما يقارب الثلاثين من الفضة، ذاك، كان يسوع. عندما أصبح اليد اليمنى لفوطيفار، ذاك كان يسوع. عندما جلس عن يمين الفرعون؛ عندما أخرج الجميع...البوق، أطلق صوته، وكان على الجميع ثني الزكبيتين، ذاك كان يسوع. ما من أحد، كان يستطيع الدخول إلى فرعون، دون المرور بـ-يوسف؛ لا أحد يأتي إلى الله، دون المرور بيسوع. لقد كان يسوع، تلك الكلمة المتنبأ عنها والتى تحققت، والتى أغلقت عبر المثال والظلال.

٥٢ عندما كان يسوع موجوداً على الأرض، كان يعمل الأشياء نفسها التي كان يفعلها الأنبياء، وهكذا علموا، بأنه كان تجلّي الله، تجسد كلمته. لم يكن هناك، من داع للتفسيـر.

٥٣ وعندما رأى نثنائيل ما حصل، سجد الى الأرض، وقال: "أنت ملك إسرائيل، ابن الله، ملك إسرائيل. نحن نعرفك، لا أحد يستطيع أن يفعل هذا".

٤٥ لقد جاء نيقوديموس ليلاً، وقال الشيء نفسه، من جهة الفريسيين. ولكن، هل رأيتم، فقد كانوا جد متعلقين بمجمعهم المسكوني ذاك، لدرجة، منعهم من تقبيل هذا الأمر. لقد عبر بنفسه، عما كانوا يقولونه –إذ قال: «يا معلم، نحن... منْ نحن؟ آلهة مجمعهم!» نحن، نعلم آنک قد أتيت منَ الله معلمًا، لأنَّ ليس أحدٌ يقدر أنْ يغفل هذه الآيات التي أثت تغفل إنْ لم يكن الله معةً». كانوا يُدِرِّكون هذا، كانوا على علم به، إلا أنهم، كانوا عالقين داخل مجمعهم.

^{٥٥} والله، خلال الأربعين سنة الماضية، قد هرّهذه الأمة من خلال معمودية الزوج القدس، غير أنَّ الناس، رجالاً ونساءً، ما زالوا خارجًا، لأنَّهم عالقون داخل الشيء نفسه (المجمع إياه [م.م.]), فهم يعيشون تحت تأثير وهج زمن آخر، ما الذي يجري؟ إنَّ الجميع يرغبون في أن يكونوا، ميثوديين، معمدانيين، مشيخيين، لوثريين، أو أي نوع آخر من هذه المذاهب. ترون، هذا أيضًا، وهج.

٦٧ كانوا يعيشون تحت تأثير وهج موسى. ماذا قال؟ لقد قال...هم، قالوا: "نحن تلاميذ موسى."

لقد قال: "لو كنتم عرفتم موسى، لكتم عرفة موني أيضاً. فموسى كتب عنِّي!"
لو كنتم عرفتم لوثر، لكتم عرفة هذا الزَّمن أيضاً! لو كنتم عرفتم زَمن
المسيحورية، لكتم عرفة هذا الزَّمن أيضاً! لأنَّ المسيح قد كتب عن هذا العصر الحالِي!
فالكلام الذي يتحقق، سوف يتحقق في هذا العصر. انه ليست بحاجة لأحد، كي
يشرّحها، فالله يمنح تفسيره هو، الخاص. الله، يفسر نفسه بنفسه، لأنَّه الوَحِيد القادر

على تفسير **كلامه**. فوعود الله، كانت دائمًا وأبدًا، هي الترجمة الحقيقية لأقواله، وهذا هو التفسير الحق.

^{٥٩} ويسوع، (اختصاراً للوقت)، يسوع قال، في يوحنا، الاصحاح الرابع عشر، والآلية ١٢: "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَغْفِلُهَا يَغْفِلُهَا هُوَ أَيْضًا". هل قال هذا؟ هذا صحيح. لا يحتاج لآي تفسير. عندما يقوم شخص ما، بهذه الأعمال، فهذا، هو الله. قطعاً!

^{٦٠} وقال هنا، أيضًا: "وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لَوْطٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الإِنْسَانِ". يسوع، هو، من قال هذا. هل قاله حقاً؟ بالطبع، قاله! لا يحتاج للتفسير. قالوا: "حسناً، هذا يعني أن..."

^{٦١} انه يعني ما قاله، بالضبط! "وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لَوْطٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الإِنْسَانِ". ما الذي كان في أيام لوط؟ دعونا نعود قليلاً إليها، لنرى ما الذي كانوا يفعلونه في تلك الأيام.

^{٦٢} لقد كان هناك، في أيام لوط، ثلاث فتات من البشر: المؤمن، المدعى اليمان، وغير المؤمن. وهذا ما نجده ضمن كل مجموعة، الشيء نفسه. نجد بأنّ اهل سدوم، كانوا من فئة الغير مؤمنين.

لوط، كان ذاك، المدعى الإيمان.

^{٦٣} أما إبراهيم، فقد كان المؤمن. فهو ذاك، الذي تأكد له العهد. هو، من كان يتنتظر الإبن الموعود. الله الشخص، الذي كان يتوقع حصول هذا الأمر. أمين. (لست أقول "آمين" لنفسي، إنما، آمين، تعني، "فليكن كذلك!") حقاً، بالفعل. لم يكن إبراهيم، في سدوم. فابراهيم، كان هناك، خارج سدوم. إنه نموذجاً للكنيسة الروحية، في يومنا هذا.

^{٦٤} لوط، هو مثال الكنيسة الطائفية الفنطمة، التي لا تزال في سدوم. إنتبهوا إلى ما قاله الكتاب المقدس: "وَكَانَتْ نَفْسَهُ الْبَازَةُ، ثُعَذِّبُ يَوْمًا بَعْدِ يَوْمٍ، بِأَفْعَالِ سَدُومِ الْأَثِيمَةِ". لماذا لم يكن لديه ما يكفي من الشجاعة والعصب الشديد، للانتفاضة والوقوف ضد هذا الوضع. هناك العديد من الأشخاص الجيدين الموجودين في الكنيسة، اليوم، ممن يرون تلك النساء المرتديات السراويل القصيرة، والزجال الذين يقومون بتلك الشيء، ويشاهدون أيضاً، الأعضاء الذين يلعبون الغولف، يوم الأحد، وبينهم الرحلات والتزهات، بدلاً من الحضور إلى الكنيسة. إنهم يودون التعليق على هذه الأمور، إنما، مجلس الكنيسة، سوف يركهم خارجاً. ما الذي يجري؟ هؤلاً لوط مجده، ينظر من نافذته، ويرى الخطيبة، ولكنه لا يجرؤ على تسمية الخطيبة، يائسها، "خطيبة"!

^{٦٥} لم يكن إبراهيم متورطاً في فوضاهم، تلك، بل كان بعيداً عن كل هذا. كان نموذجاً للكنيسة الروحية. والآن، أنظروا إلى الذي حصل في نهاية الزمان، قبل هطول النار، مباشرةً. وهؤلاء، كانوا أميين. لقد كان إيزاناً وصورة استباقية للثار التي

سوف تسقط على عالم الأمم، في يومنا هذا، عندما سوف تُدمر الممالك وَتُضْرَم فيها النيران." السِّمُوات سُوفَ تُحْرِق مُلْهَبَةً " هكذا يقول الزب، " وَسُوفَ تُنْهَمُهَا النَّيْرَان ". لقد كان ظللاً لهذا الشيء.

٦٦ دعونا نصفهم الآن. هؤلاً إبراهيم، كان خارجاً، لم يكن موجوداً في سدوم، لقد كان خارج سدوم. ولوط، كان لا يزال في سدوم.

٦٧ أمرٌ غريبٌ: ففي صبيحة يوم حار، حوالي الساعة الحادية عشر، رأى ثلاثة رجال قادمين اليه، كانوا رجالاً عاديين، يسيرون في الطريق، في الممر. وكان إبراهيم جالساً تحت بلوطة، لقد كان مستريحاً. لربما، قد خرج في ذلك الصباح، مع القطعان، ومن ثم، عاد، وكان الوقت يقارب الظهريرة. فرأى ثلاثة رجال، قادمين. لقد كان لديهم شيئاً مميزاً، الذي يئذن حسناً. آما يا الهي!

٦٨ هناك دائماً، شيئاً مميزاً، مع الله: عندما يكون بين البشر، فإنه يئذن بشيء ما. كانوا على علم بهذا. إن شيئاً ما، يخبرهم بأنه سوف يكون هناك ثقة إثبات.

٦٩ أسرع إبراهيم، وقال: " تعال يا سيدي، ولِيُؤْخُذْ قَلِيلٌ من الماء، وأغسلوا أرجلكم، وأعطيكم كُشْرَةً خبِيرٌ، ومن ثم، تكملون مسيراًكم ". وبعدها، تحول جانباً، وركض إلى القطيع، وأخذ عجلًا رَحِصاً وجيداً، وأعطاه لفلام ليعمله. نزل إلى الخيمة، وطلب من سارة أن تعجن بعض الدقيق لتصنع، أو، بعض الطحين لصنع الخبز، ولصنع الكعك. لقد أحضر كل هذه الأشياء، وقام بالخدمة. وبينما كانوا مُشَكِّفين ويأكلون، لاحظوا بأن هذا الرجل، يتطلع باستمرار ناحية سدوم. فقال ...

٧٠ تذكروا، بأن إثنان منهم قد نزلوا ناحية سدوم. إثنان منهم ذهبوا إلى سدوم. أرجو ألا يفوتكم هذا الأمر. أنا، أقصد ما قاله يسوع. إثنان منهم ذهبوا باتجاه سدوم، لإخراج لوط وكل من كان مستعداً للخروج من هناك. والإثنان، اللذان توجهوا إلى سدوم، فأنهما ذهبوا للتثبيت هناك. (وبقي واحد مع إبراهيم. إنبعوا إلى الآية التي أنجزها). لقد حصلوا على أية، هناك، لقد ضرب أهل سدوم بالعمى. فالثبيت بالإنجيل، غالباً، ما يصيب الغير مؤمنين، بالعمى. والاحظوا الذي فعل هذا.

٧١ إنما، واحد منهم بقي هناك، ولقد صنع أية، أمام إبراهيم.

٧٢ والآن، هل لاحظتم - أي مؤرخ، راجعوا الكتاب المقدس، عودوا إلى التاريخ، لم يسبق أبداً، ولا مرة واحدة، طوال عصور الكنيسة، أن أحداً ما، قد ذهب إلى الكنائس الاسمية المنتشرة حول العالم، الكنائس الظائفية والمذهبية، لم يضفر أبداً، من قبل، أن رجلاً ينتهي اسمه مثل إبراهيم، ٥ - ١ - م . إنما، لديهم واحداً اليوم: غـ- رـ - ١ - ٥ - ١ - م . صحيح. لقد ذهب إلى هناك، ودعاهم للخروج منها. إنه يقوم بمهمة رائعة. غراهام، بيلى غراهام، خادم الله، هناك، بين الكنائس الظائفية والمذهبية، مع السياسيين، وهلم جرا، إنه يحظى ويصارع الكل.

٧٣ ذلك اليوم، عندما طلبوا منه الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، رفض هذا العرض، بشكل قاطع. فليباركه الزب على موقفه هذا. إن شركات الويسيكي تلك، فهو لم يكن ليتخذه المرحلة الأولى، حتى، هذا، ما كان سيحصل. كانت شيئاً

مليارات الدولارات، نظراً إلى أنه، كان يسيء استبعاد، في كل الأحوال، شركات التبغ هذه، وميشيلاتها. فهو، كما تعلمون، مُرسلٌ من الله إلى أهل سدوم. هذا هو، بالضبط.

ولكن، تذكروا، لقد بقي واحد هناك، مع ابراهيم، رجل آخر، غير الاثنين اللذين نزلوا للتبيشير هناك، تماماً، مثل المبشرين الحديثيين، الذين ذهباً للتبشير هناك. لاحظوا، لقد بقي واحد، فوق. اثنان، نزلوا الى هناك، وواحد لازم إبراهيم. والذي بقي مع ابراهيم، قد أعطاه آية.

٧٥ والآن، إنتبهوا، فقبل يوم أو يومين فقط، من هذا اللقاء، كان يُدعى "أبرام" واسم زوجته كان، "ساري". ظهر له الرب، وقال له: "سوف أغير اسمك، من أبرام، إلى ليصبح إبراهيم". (ترون، غ - ١ - ٥ - ١ - م، سَتَّة أَحْرَفٍ: الْإِنْسَانُ). آتَاهَا، ابْرَاهِيمٌ - ب - ر - ١ - ٥ - ١ - م، سَبْعَة أَحْرَفٍ: ٥ - ١ - م، تَنْتَهِي ب - ٥ - ١ - م.

٧٦ إذن، هنا، في الكنيسة الروحية، هناك، فوق، واحد، كان قد أُرسِل إلى إبراهيم، ولاحظوا، ماذا قال. لقد قال: "إِبْرَاهِيمُ" ، (لا "أَبْرَاهِيمُ") "ابراهيم، أين إمرأتك؟" (لا، "س—أ—ر—أ—ي")، "س—أ—ر—ة—؟ أين سارة إمرأتك؟"

w أنظروا جيداً إلى ما قاله: "ها هي في الخيمة، وراءك."

٧٨ وقال له: "سأزورك. سوف أقوم بزيارتكم." هل ترون هذا الضمير: الواحد، هو، وفقاً للوعد الذي أقامه. ذاك، كان الله! القد قال: "سوف أزورك."

٧٩ وسارة، (نافظها هكذا، بهذه الطريقة، نفهمها جميعاً) ضحكت في باطنها، قائلةً: "أنا، وقد شخت، مئة سنة، سيدتي،" (وهو ابراهيم) "وهو أيضاً،شيخ، لم يعد بمقدورنا أن نتصرف كالشباب" قالت: "أبغض فتائي يكُون لي تَنَعُّم، وسيدي قد شاخ؟" قالت، "لا نستطيع القيام بهذا". لقد قالت: "كيف؟ أنه أمر مستحيل!"

٨- والرجل، (الله، بحسب بشرى) قال: "لماذا ضحكت سارة وشككت، قائلةً هذه الأشياء؟" في الخيمة، وراءه.

٨١ والآن، أنظروا، أليست هذه، الخدمة عينها، التي كان يسوع المسيح، يمارسها! لقد كان ينظر الى الحضور، وهو عالماً أفكارهم. لقد قال لبطرس من هو، وما كان اسم والده. كذلك الأمر بالنسبة لثنائهما.

٨٢ وأخبر المرأة عند البئر، عندما قالت...هو قال، "أعطيوني لأشرب"، "إحضرني لي ماءً لأشرب".

٨٣ فقالت: "سيدي، ليس من المناسب لك أن تكلم...أنتم، اليهود، لا تعاملون الساميين. ما من علاقة فيما بيننا، أحننا مع الآخر".

٨٤ قال: "لو كنت تعلمين ومن هو الذي يقول لك أغطيوني لأشرب، لطلبت أنت مي، ماء لشرب". واستمرت المحادثة. فقال: "ألهي وأدعي زي روجاك وتعالى إلى ههنا".

فأجابـت: "لـيس لـي زـوجـ".

قال: "حسناً قلت، لأنك كان لك خمسة أزواج".

"فقالت: "ربی!"

^{٨٥} أنظروا الى الفرق بينها، وبين الــوــكهنة ذلك العصر، فهذا المجلس، الذي كان يعيش في وهج زمن آخر. هم، قالوا: "اــنــه الشــيــطــان!". كان يجب عليهم أن يقولوا شيئاً ما، لجماعتهم، إذ، ينبغي أن يكون هناك، جواب ما.

^{٨٦} ولكن، مــاذا فعلت هذه المرأة الصغيرة، والمسكينة، التي تحمل في قلــبــها، تلك البذرة الفــهــيــأــة...لقد ســئــمــتــ من هــذــهــ الأــشــيــاءــ، جــمــيــعــهــاــ، فــلــقــدــ كــانــتــ تــجــوــبــ الشــوــارــ، كــعــاهــرــةــ. ولكن، عندما شــاهــدــتــ هــذــاــ الــأــمــرــ، قــالــتــ، "يــاــســيــءــ، أــرــىــ أــنــكــ تــبــيــ". وــنــحــنــ، لــمــ يــكــنــ لــنــاــ نــبــيــ، مــنــذــ أــرــيمــةــ عــامــ، وــيــقــالــ لــنــاــ بــأــنــ مــســيــاــ، ســيــاــتــيــ. وــســوــفــ يــقــوــمــ بــهــذــهــ الــأــفــعــالــ". آــهــ! وــاــوــاــ! تــلــكــ الــبــذــرــةــ الــمــوــجــوــدــةــ هــنــاــ، ســرــعــانــ، مــاــ أــخــذــتــ حــيــاــةــ! لــمــاــ؟ آــهــ، لــيــســ بــحــاجــةــ لــتــفــســيــرــ.

^{٨٧} قال يسوع: "أــنــاــ الــذــيــ أــكــلــفــ، هــوــ". آــنــ هــذــاــ، لــاــ يــحــتــمــ شــرــحــاــ، لــيــســ بــحــاجــةــ لــلــتــفــســيــرــ. لــقــدــ أــنــتــ الــمــعــجــزــ، وــشــهــدــ بــأــنــ الــمــســيــحــ، آــمــيــنــ، لــقــدــ أــعــطــيــ الشــهــادــةــ الــحــقــيقــيــةــ لــمــاــ وــعــدــ بــهــ اللــهــ. ("إــنــ نــبــيــاــ مــثــلــيــ ســيــقــيــمــ لــكــمــ الــرــبــ إــلــهــكــمــ"). قال موسى. ما كان هذا؟ إــثــبــاتــاــ لــلــكــتــابــ الــمــقــدــســ!

^{٨٨} مضــتــ إــلــىــ الــمــدــيــنــةــ مــســرــعــةــ، وــقــالــتــ: "هــلــفــوــاــ اــنــظــرــوــاــ إــنــســانــاــ قــالــ لــيــ كــلــ مــاــ فــعــلــتــ. الــأــعــلــلــ هــذــاــ هوــ الــمــســيــحــ؟ أــلــيــســ هــوــ؟ لــقــدــ قــالــ لــيــ كــلــ مــاــ فــعــلــتــ."

^{٨٩} والآن، لــاحــظــوــاــ: آــنــ يــســوــعــ، هــوــ، الــذــيــ كــانــ هــنــاــ، فــيــ ذــاكــ الرــجــلــ الــذــيــ كــانــ ظــهــرــهــ للــخــيــمــةــ، وــأــخــرــ ماــ كــانــ ســارــةــ تــفــكــرــ بــهــ، وــهــيــ دــاـخــلــ الــخــيــمــةــ.

^{٩٠} كلمة الله تقول، في عبرانيين، الاصحاح الرابع، بأنــ... يقول هذا، "لــأــنــ كــلــمــةــ اللــهــ حــيــةــ وــفــعــالــةــ وــأــمــضــىــ مــنــ كــلــ ســيــفــ ذــيــ خــدــيــنــ، وــخــارــقــةــ إــلــىــ مــفــرــقــ التــفــســ وــالــرــوــحــ وــالــمــفــاــصــلــ وــالــمــخــاــخــ، وــمــفــيــزــةــ أــفــكــارــ الــقــلــبــ وــنــيــاــتــهــ". هذه هي الكلمة! وفي كل مرة، يأتي فيها نبيــ ماــ، فإــنــهــ يــأــتــيــ، وــالــكــلــمــةــ معــهــ، ويــكــونــ، هوــ الكلــمــةــ لــذــاكــ الزــمــنــ. وماــذاــ كانــ يــتــبــعــ؟ تــبــيــزــ أــفــكــارــ الــقــلــبــ.

^{٩١} هذا هو الشــيــءــ، الذي أــنــتــجــهــ فــيــ يــســوــعــ الــمــســيــحــ، لــأــنــهــ كــانــ مــلــءــ الــكــلــمــةــ (الــكــلــمــةــ بــمــلــئــهــ).

^{٩٢} وقال يسوع، "كــمــاــ كــانــ فــيــ أــيــامــ ســدــوــمــ، كــذــكــ، يــكــوــنــ أــيــضاــ، فــيــ مجــيءــ إــبــنــ الــإــنــســانــ". آــنــ رــوــحــ اللــهــ، ســوــفــ يــأــتــيــ إــلــىــ الــأــرــضــ، بــشــكــلــ كــائــنــاتــ بــشــرــيــةــ، اللــهــ ظــاهــرــ فيــ الجــســدــ الــبــشــرــيــ (آــمــيــنــ! أــتــرــوــنــ هــذــاــ؟)، وــســوــفــ يــعــمــلــ الشــيــءــ نــفــســهــ، الــذــيــ فــعــلــهــ اللــهــ، فــيــ ســدــوــمــ، هــنــاــ، عــنــدــمــاــ كــانــ فــيــ جــســدــ بــشــرــيــ. تــذــكــرــوــاــ، كــانــوــاــ يــنــتــظــرــوــنــ أــبــنــاــ مــوــعــدــاــ بــهــ. وــبــعــدــ هــذــاــ، مــبــاــشــرــةــ، وــصــلــ الــابــنــ الــمــوــعــودــ بــهــ. هــلــ لــاحــظــتــمــ ذــلــكــ؟ وــهــاــ آــنــ الــكــنــيــســةــ الــرــوــحــيــةــ، تــصــلــ الــآنــ، إــلــىــ تــلــكــ الســاعــةــ.

^{٩٣} أحدهم قال: "أخــرــانــاهــمــ، هلــ قــلــتــ بــأــنــ، ذــاكــ، كــانــ اللــهــ؟"

^{٩٤} الكتاب المقدس يقول، لقد كان الله! ليس بــحــاجــةــ لــلــشــرــحــ. آــنــهــ الوــهــيــمــ. هــكــذــاــ، نــادــاهــ اــبــرــاهــيــمــ. انــ مــظــلــقــ أــيــ قــارــيــ لــلــكــتــابــ الــمــقــدــســ، يــعــرــفــ هــذــاــ الــأــمــرــ. الوــهــيــمــ الــوــهــيــمــ بــذــاتهــ، لــقــدــ كــانــ الــأــوــلــ، الــآــخــرــ، الــبــدــاــيــةــ، الــنــهــاــيــةــ، الــوــهــيــمــ". الله (في العــرــيــةــ، بــأــحــرــفــ كــبــيرــةــ)، الوــهــيــمــ؛ تمامــاــ، كــمــاــ فــيــ الــبــدــءــ، اللــهــ"، الوــهــيــمــ.

^{٩٥} لقد كان الوهيم، الظاهر في جسد بشري، مرتدياً ملابس البشر، ويأكل من طعام البشر. أمين! إشارةً، تعلن بأنه، في الأيام الأخيرة، سوف يظهر الله مجدداً، بين شعبه، في جسد بشري! أمين! قال يسوع: "سوف تعلمون الأعمال التي أعملها. والذى حصل في سدوم، سوف يحصل أيضاً، عند مجيء ابن الإنسان". أمين. هل تؤمنون هذا؟ دعونا نحنى رؤوسنا.

^{٩٦} أبانا السماوي، إننا نقدم لك وعدك في هذا المساء، لأنك أنت، قلت هذه الأشياء. لقد وعدت بها. لا أحد سواك، باستطاعته إحياء كلمتك. لقد قلت: "ليكن نور"، وكان نور لا أحد، عليه تفسير ذلك، لقد تجسدت (ظهرت، تجلت).

^{٩٧} كما أوردنا من أشعیاء، النبي: "ها، العذراء ستحبل"، وقد حبت؛ انه لا يحتاج لأي تجلٍ، لقد حبت. هذا ما حصل.

^{٩٨} لقد قلت بأنه، عندما سيأتي، سوف يولد في بيت لحم: "وأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمٍ، أَرْضَ يَهُودَا لَسْتِ الصَّفْرَى بَيْنَ رُؤْسَاءِ يَهُودَا؟ إِنَّ مَثْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَزْعِي شَعْبِي إِسْرَائِيلْ".

^{٩٩} الأشياء التي سوف يعملها، ما سوف يصرخ على الصليب، كيف سيحكمون عليه، وينقبون بيده ورجليه؛ "هُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِيَنَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامَنَا عَلَيْهِ، وَبِخَبِيرٍ شَفِيقَنَا".

^{١٠٠} والذي قاله داود: "لن أترك نفسي في الهاوية، ولن أدع تقبي يرى فساداً". وفي اليوم الثالث، وقبل مرور الاثنين والسبعين ساعةً التي، بعد انقضائها، يفسد الجسد، فإن، كلمة الله قالت: "سوف يقوم". (لقد قالوا بأنهم سرقوا جسده؛ وهم، ما زالوا، يصدقون هذا الأمر). ولكننا يا رب، نحن، نصدق كلمتك! لقد تجلت. يسوع المسيح، قام من الموت، وقال: "...هَا أَنَا مَعْكُمْ كُلُّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقَضَاءِ الدَّهْرِ".

^{١٠١} أتنا نؤمن بانك هنا، هذه الليلة. نحن نؤمن بأنك أنت، هنا، يسوع المسيح، في هذا المساء، بقدر، ما كنته دائمًا. وأنك لا تبحث سوى، عن أعين، عن أذرع، عن أرجل، وعن فم: نفوس، وأجساد، تستخدمنها لتظهر من خاللها، لتتجسد عبرها. يا الهي، قدسنا في هذه الليلة،لكي نستطيع رؤية يسوع المسيح الحي، يحيا بیننا. فليأت! وعندئذ، يصير كما كان مع أولئك اليونانيين الجائعين، الذين أتوا في ذلك اليوم، وقالوا: "يا سيد، ثريد أن تزكي يسوع". ورأوه. آه، يا للفرحة التي أحسوا بها، عندما وقع نظرهم عليه!

^{١٠٢} آه، يا الله، أنت، نفسك، اليوم. لقد وعدت بأنه عند الجوع، يمكننا أن نراك. "يغدو قليل لا يزالني العالم أبداً". (الغير المؤمن)؛ ولكن، أنتم سترونني، لأنني سأكون معكم، وفيكم، وإلى انتهاء العالم. إننا نعرف، بأنك أنت نفسك، أمساً، اليوم وعلى الأبد.

^{١٠٣} أيها الرب، إن الكلمات قد قيلت، لقد كان مكتوبًا، ليكن هذا الآن، من أجل مجد الله، لكيما يرى بأنه يحافظ على كلمته. أمين. فيليباركم الله.

١٤ سوف أثادي على صفة الصلاة. أعتقد بأنّ بيلى، قد ورّع بطاقة الصلاة، من واحد الى مئة، أو شيء، من هذا القبيل. ائه ليس هنا، في الوقت الحالى. هل...ما هو رقم بطاقة الصلاة...لينظر أحدهم الى الجهة الخلفية من... فهو سيكون رقمًا— وحرفًا (أ، ب، ج، د...) ما هذا؟ أله؟ جيد جداً.

لأخذ الحرف- أ، الرقم واحد، اثنين، الرقم ثلاثة، الرقم أربعة. أربعة، لم أرها واقفاً. بطاقة الصلاة رقم أربعة. واحد، اثنان، ثلاثة. صلاة... ربما، هم، لا يستطيعون الوقوف. إن كان كذلك، فلينظر أحد ما، إلى بطاقة جاره، لربما لديه بطاقة، وهو لا يستطيع الوقوف. بسرعة، الآن. ها هي، أربعة. خمسة، بطاقة الصلاة رقم، خمسة. ستة، سبعة، ثمانية، تسعه، عشرة، أحد عشر، اثنا عشر. والآن، باشروا بالتقدم إلى هنا، ما إن ينادي على رقمكم. رقم واحد، اثنين، ثلاثة، تعالوا من هذه التاحية، على الفور. بطاقة الصلاة رقم واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعه، عشرة، أحد عشر، خذوا أماكنكم. أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، أربعة عشر، خمسة عشر، ستة عشر، سبعة عشر، ثمانية عشر، تسعه عشر، عشرون، واحد وعشرون، اثنان وعشرون، ثلاثة وعشرون، أربعة وعشرون، خمسة وعشرون. هل هناك أي شخص، غير قادر...

١٦- ألي أرى شاباً هناك، على كرسي متحرك. اذا نودي على رقمك بئي، وأوأنت عاجز...حسنا، ليس عليك سوى رفع يدك، ونحن نتكلّل بايصالك الى هنا. أتري؟

١٧ كم واحد هنا ليس لديه بطاقة للصلاة، ولكنكم مرضى؟ دعونا نرى أياديكم مرفوعة، في كل الجهات. هنا، نعم هكذا، إرفعوا أياديكم عالياً. هل تؤمنون؟ في الوقت الذي نجمعهم معاً، هل تؤمنون بهذا، بأنه هو نفسه أمساً، والى الأبد؟ كم عددها؟ راقبوا هؤلاء الخدام؛ ألا يقول الكتاب، يا اخوتي اليوم، بأنه رئيس كهنة قادر أن يرثي لضعافاتنا؟ هل هذا صحيح؟ كم واحد منكم يؤمن بهذا، إرفعوا يدكم. الله رئيس كهنة، قادر أن يرثي لضعافاتنا.

١٠٨ فإن كان الكتاب المقدس، يغلن "بأنه، هو نفسه أمساً، والى الأبد،" كم واحد يؤمن بهذا الشيء؟ فكيف سوف يتصرف اليوم، ياثري؟ انه، حكماً، سيتصرف، كما كان يتصرف، بالأمس. أليس صحيحاً؟ أين هو الليلة؟ انه حالش عن يمين العظمة الالهية، جسده: الروح القدس، موجود هنا، في المبني، ليعرف عنه.

١٩ لاحظوا، اتبهوا الان. ما الذي حصل، عندما لمس أحدهم هذب ثوبه هناك، في أحد الأيام؟ لنقل، بأنها، لم تكن تحمل بطاقة صلاة، إلّا، أنها لمست ثوبه. وعندما لمست طرف ثوبه، استدار يسوع وقال: "مَنْ لمسني؟"

١١٠ فانتهره بطرس قائلاً: "ما بالك يا سيدى، لا ييدو الأمر منطقياً، فالجميع يسعون إلى لمسك، فلماذا تقول، "من لم يمسنى؟"

١١١ فَأَجَابَ: "وَلِكُنْتِي، شَعَرْتُ بِأَنِّي، قَدْ ضَعَفْتُ." كَمْ وَاحِدٌ يَعْلَمُ هَذَا؟ الْفَضْيَلَةُ، وَالَّتِي تَعْنِي "الْقَوَّةَ"، قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ. (فِي التَّرْجِمَةِ الْأَنْكِلِيزِيَّةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ، تَرَدُّ هَكُذا "لَقَدْ شَعَرْتُ بِفَضْيَلَةٍ، خَرَجْتُ مِنِّي". بَيْنَمَا فِي التَّرْجِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَهِيَ كَمَا يَلِي، "لَأَنِّي

علمت أنّ قوّةً، خرجت مني". [م.م.] لقد أحسست بالضعف، إنّ شخصاً ما، قد لمسني، وكانت لمسةٌ مختلفة. فالتفت من حوله ونظر الجموع، إلى أن وجد قناة الایمان، تلك.

^{١١٢} جميع الحاضرين هناك، كانوا يضعون أذرعهم من حوله، "يا معلم، نحن نؤمن بك"، وشيئاً من هذا.

^{١١٣} إنما، كان هناك أحداً ما، يؤمن حقاً بهذا الشخص. وهي، قد لمست ثوبه، وأمنت أنها قد شفيت، لأنها قالت في قلبها، بأنها اذا نجحت في الوصول اليه، فهذا، ما سوف يحصل.

^{١١٤} إستدار وجال بنظره على الجماهير، إلى أن وجدتها، وقال... قال لها، بأنّ نزف دمها قد توقف، وبأنها شفيفت. أليس صحيحاً؟ اذن، هكذا يتصرف بحضور الجماهير.

^{١١٥} والآن، أيّي أوكد بأنّه لم يمث، إنما، هو حيّ اليوم، بقدر ما كان حيّاً، دائماً. والكتاب يقول، يسوع، نفسه قال: "كما كان في أيام سدول، كذلك، يكون أيضاً، في مجىء ابن الإنسان".

^{١١٦} والآن، اسمعوا، أيّاً يكن نوع الهبة، المطروحة هنا من قبل الله ، ينبغي أن يكون هناك بين الحضور، واحدةً ایضاً تلك، التي بامكانها أن تتوجّب معها. لقد دخل الى مدينة، يقول الكتاب، "ولم يصُنِعْ هنالك قُوّاتٌ كثيَّرَةٌ لِعَدُمِ إِيمانِهِمْ". هل هذا صحيح؟ الشيء نفسه، يحصل اليوم. عليكم أن تصدّقوه وتومنوا به. عليكم، أن تؤمنوا به، وحسب. تلك هي الطريقة الوحيدة، المتأخّة لكم.

^{١١٧} هل، صفة الصلاة، جاهز؟ فليكن الجميع في احترام الآن، لحوالي العشر دقائق، فقط. لا أعرف إن كنت أستطيع أن أجز هذا، فلدينا ما يقارب، الخامسة والعشرين أو الثلاثين شخصاً هنا. إنما، كل شخص من الموجودين، في صفة الصلاة، والذين، يعلمون بأنّي مجهول بالنسبة اليهم، ولا أعرف شيئاً عنهم، ارفعوا ايديكم. كل واحدٍ منكم، في صفة الصلاة.

^{١١٨} بين الحضور الآن، كلّ الذين يعلمون بأنّي لا أعرف شيئاً عنهم، ارفعوا ايديكم. حسناً، الآن، هاكم، ما أحارّ قوله، يا صديقي، أفهمتم؟ هاكم الآن. كلّ هؤلاء الخدام، الموجودين على المنصة، هنا. والمسيح، قد أرسى هذا الوعد. ترون، انه مكتوب. ولكن، متى سوف يتحقق هذا الأمر؟ في الأيام الأخيرة، قبل مجىء الزب. أليس صحيحاً؟ عندئذ، ينبغي أنّ هذا يتحقق.

^{١١٩} الآن، هذه هي الكلمة المفتّنّا عنها، اليوم. ليس نور لوثر؛ ليس نور ويسلி؛ ولا حتى، نور الخمسينيين. نحن الآن، نسيّر قُدّماً في طريقتنا. إنما، لوثر، جيد؛ الميثوديون، جيدون؛ المعمدانيون، جيدون؛ جميعهم؛ الخمسينية، رائعة. لدينا، هنا، هذا المساء، من كلّ الفئات. لا يتعلّق الأمر، بالأفراد. لنفترض... .

^{١٢٠} لا يمكنك ان تقول أي شيء عن لوثر، الى شخص مياثودي، لأنّه، هو يؤمن بالثالقديس، بينما، لوثر لا يؤمن بها. أترون؟

١٣١ لا يمكنك أبداً، أن تقول الى شخص خمسيني، بأنّ "التقديس هو، كل شيء"، فهو، قد شهد نهضة المواهب. لن يصدق هذا القول، ولن يؤمن به. كلا، فهو، لديه شيئاً آخر، أكثر من هذا. ترون؟ وهذا العصر، بالذات، هو آخر عصور الكنيسة، والكتاب يقول، بأنه لن يكون هناك، عصراً أخرى للكنيسة، من بعد هذا العصر.

١٣٢ ائماً، يجب أن يكون هناك، مجموعة من الأشخاص، ترون، وها نحن هنا. والآن، تذكروا الآية الأخيرة. هل نحن أشخاص، يبحثون عن ابن موعود؟ ارفع يدك عالياً. هل تؤمن بأنك نسل ابراهيم من خلال وجودك، في المسيح؟ ارفع يدك. إستقبل اذن، يا نسل ابراهيم، أيتك! هي، ليست موجودة في بابل، ليست هناك، في العالم المذهبى. إنها هنا بينكم أنتم، الموجودين خارج تلك الفوضى، هناك. صدقوا، آمنوا بهذه!

١٣٣ توجد امرأة هنا، إنها غريبة كليةً بالنسبة لي، لدينا نفس العمر تقريباً. لم أر تلك المرأة، أبداً في حياتي. ان كان باستطاعتي شفاء تلك المرأة، فسوف أفعل، في حال كانت مريضة. لا أعرف شيئاً عنها. هل رأيتها، ترفع يدها، منذ قليل؟ أنا-أنا، لم أرها أبداً. إنها مجرد امرأة، واقفة هنا.

١٣٤ لقد جاؤوا الى هنا اليوم، وأحضروا رزمةً من بطاقات الصلاة، ثم، خلطوها مع بعضها البعض، وبعدئذ، وزعوها على الحاضرين. أحدهم، هنا، حصل على الرزم واحد، الرقم عشرة، هناك، الرقم خمسة عشر، الرقم سبعة، الرقم...هكذا. فتحن، كل يوم، نخلطها هنا أمامكم، وعندما ننادي عليها، فإنه ينادى عليها، من كل مكان، تقريباً.أترون؟ ولكنكم، لستم بحاجة لبطاقة صلاة حتى، أبقواجالسين هنا، فحسب، وأمنوا. لماذا لا تستطيعون...

١٣٥ أقرض نفسك، في هذا المساء، كن على بيته من من الساعة التي نعيش فيها الآن. ترون؟ فهي أيضاً، على وشك الانتهاء، يا صديقي. على وشك الانتهاء، تقريباً!

١٣٦ الآن، إن كان الله ابراهيم، قد أقام يسوع المسيح، من بين الأموات، ويسوع هذا، قد وعد بأنه، في الأيام الأخيرة، تلك الآيات نفسها، التي ابراهيم...التي، المالك (لقد كان الله، بجسد بشري)، قد صنعها أيام ابراهيم، قبل مجيء الابن الموعود به، فيسوع قال، بأن الشيء نفسه سوف يحصل اليوم.

١٣٧ نحن نرى الآن، تلك الطاقة الذرية، المذاهب والطوائف، وكل هذه الأشياء، والفوبي الغارقين فيها. إننا نرى، ثقة، بيلي غراهام هناك، وأورال روبرتس، وكافة هؤلاء الأشخاص، الموجودين هناك؛ المفرسل الخمسيني، والمفرسل الطائفي، المذهبى، الموجودين هنا، فنحن نرى بأن كل تلك الأمور الحاصلة، ائماً، هي تنفذ تلك الآية. بيلي غراهام، هو لاهوتى لا مثيل له، بحسب اعتقاد المذاهب والطوائف. أورال روبرتس، الشافى الذى لا مثيل له، هذا هو تماماً، ما يعتقدون الخمسينيون...

١٣٨ ولكن، إسمعوا، هناك شيء آخر، قد وُعدت به ذرية ابراهيم. ها ائمهم هناك، بين الطوائف؛ ينفي أن يحصل شيء ما، خارج هذه الطوائف، التي من شأنها، تجميع البشر. سوف ندع هذا جانباً، الى مساء الغد.

^{١٣٩} انتبهوا جيداً، أنا لا أعرف هذه المرأة؛ سوف أديرك لها ظهري. إذا قال الزب الله، شيئاً ما، إلى هذه المرأة؛ قد يكون قد يكون أمراً عائلياً، أو ربما شيئاً مالياً، أو لربما مرضاماً؛ لأنكم هي، سوف تعرف إن كانت هذه هي الحقيقة أم لا.

^{١٤٠} وإذا، فعل الليلة، الشيء نفسه، الذي صنعه في ذلك الزمن، فهل ستؤمنون بأن هذا الله، الذي، وعد يسوع المسيح، سوف يكون هنا، في الأيام الأخيرة؟ كم واحد من بينكم، يؤمن بأننا نعيش كما في أيام سدوم، فيما العالم كله، ينزلق ليعيش حالة سدوم نفسها. كم واحد منكم يؤمن بأن الذي قاتله هذا المساء، هو الحقيقة. اذن، يا أبناء وسلالة ابراهيم، آمنوا بالله!

^{١٤١} والآن، لكي تنتزعوا من أذهانكم بأنني أحاول أن أقول شيئاً لهذه المرأة، وأنا أنظر إليها، أو كل تلك الأفكار حول التخاطر الذهني، أو أي شيء تعرفونه. وكل شخص يعلم ماذا يعني توارد الخواطر، ينبغي أن يتمتع بحش منطقياً أكبر من هذا. أترون؟ أترون؟ هل سبق والتقييم مرأة، بمبشر بالإنجيل يمارس التخاطر الذهني؟ هل رأيتم مزة، إنساناً روحانياً يبشر بالإنجيل، يقوم بآيات ومعجزات، ويعلن بأن يسوع المسيح هو، نفسه؟ كلا.

^{١٤٢} أنظروا، انه ليس سوى... انها أذهان البشر، أفكار البشر. ترون، انهم عميان. هل تعتقدون بأنه من الممكن أن يصبحوا عمياناً؟ الكتاب المقدس يقول، نعم، سوف يصايون بالعمى. أليس صحيحاً؟ مُفْتَحِمِينَ، مُفَضَّلِفِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُجَبِّينَ لِلذَّاتِ ذُوَّنَ فَحْيَةً لِللهِ، ثَالِيَّنَ، عَدِيمِي التَّرَاهِه، شَرِيسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلضَّلَاحِ، لَهُمْ ضُوْرَةُ الثَّقْوِيِّ، وَلَكُلُّهُمْ مُنْكَرُونَ فَوْتَهَا".

^{١٤٣} ألم يقل يسوع، في مثى ٢٤:٢٤، بأن الزوجين الاثنين، في الأيام الأخيرة، سوف يخدعن حتى، إذا أمكن، المختارين؟ ولكن، مستحيل، غير ممكن. لقد كانوا في فكر الله، منذ البدء، وهم جزء من الله.

^{١٤٤} الآن، يا الله ابراهيم، اسحق ويعقوب، فليصبحا معلوماً هذا المساء، بأني أقول الحقيقة حول شخصك. هذا أنت، يا رب. ليكن خدامك بعواض، قادرين على التخلص من أفكارهم، لكي تتمكن من استخدام أجسادنا لمجدك. باسم يسوع، ابن الله. أمين.

^{١٤٥} ما هي الهبة؟ إنها ليست شيئاً تأخذه وتقطعه وتقلبه. كلّا، لا. إنها معرفة كيف تتبعني جانباً، وتحلّي الساحة، في سبيل أن تدع الله يستخدمك. الهبة، هي، أن تتبعني جانباً وتترك الساحة، ومن ثمّ، يستخدم الله، هذا الأمر.

^{١٤٦} إن المرأة التي ورائي، سوف تموت في الحال، إن لم تتب الشفاء. وهذه المرأة خلفي، هناك رجل آخر، قد صلى مؤخراً، من أجلها. إنها مصابة بالسرطان. السرطان في صدرها، وفي رئتها أيضاً. لقد ضلي من أجلها مؤخراً، وهي تحاول، بالإيمان، قبول بأنها قد شفئت. الله، هكذا قال الزب! هل هذا صحيح، سيدتي؟ [السيدة تقول، "نعم، هذا صحيح، فعلـاً - م.م.] إذا كان صحيحـاً، لوحـيـ لـوحـيـ بيـدـكـ للـحـضـورـ اللهـ اـبرـاهـيمـ، ماـ زـالـ حـيـاًـ جـيدـ جـداًـ، اـذـهـبـيـ.

تؤمنين؟ أنت تقولين هذا، "ماذا عن الحضور؟"

^{١٣٧} هذه المرأةجالسة معها...في نهاية الصف، السيدة الثانية، هناك. عندما استدرث،رأيت شيئاً ما هنا، ملفوظاً حول ذراعها، ساعةً لقياس الضغط. إنها تعاني من ارتفاع في ضغط الدم. هل هذا صحيح، سيدتي؟ ارفعي يدك. إن آمنت، فإن ضغط الدم، سوف يتبدئ. إن الله ابراهيم ما زال حاضراً. فهو، لا يزال، ما كان عليه، بالضبط، أي، كلمة الله لهذا اليوم!

^{١٣٨} كيف حالك؟ أتؤمنين الآن؟ ليكن لكَ إيماناً بالله! تبدين مجذد طفلة. الله يعرف قلبك، أيتها الشابة، أنا، لا. هل تؤمنين بأن الله يستطيع أن يكشف لي عن مشكلتك؟ هل تؤمنين به إن قلت لك ما المسألة؟ إنها مسألة لا تخصلك أنت، بل شخص آخر: إن أخوك. ووضعه دقيق جداً، وهو في مدينة إلى الشمال من هنا، تولار. إنه في المستشفى، مصاب باللوكيميا، والأطباء، قد أعلنوه ميتاً. فالأمل مفقود تماماً. صحيح. أتؤمنين؟ [السيدة، تنفجر باكية، وتقول: "نعم." —م.م.] جيد جداً. ما الذي في يدك؟ خذي هذا وضعيه عليه. ولا تشكي. أمني! أمنين.

^{١٣٩} هل تؤمنين؟ لم أر تلك المرأة أبداً في حياتي. ولكن الله يظل، هو الله! والآن، قولي لي أي كائن بشري، يمكنه فعل هذا الأمر؟ الانسان، لا يملك القدرة على فعل هذا. إن الله، الذي وعد يسوع المسيح بأنه، سوف يكون موجوداً هنا، في الأيام الأخيرة، وهو نفسه، سوف يثبت نفسه هنا، أمام نسل ابراهيم)، كما كان في أيام سدول.

^{١٤٠} حسناً،انا، لا اعرف هذه السيدة، اننا غربيان، أحدهنا عن الآخر، اعتقاد بأنها المرأة الأولى التي نلتقي فيها. هل تؤمنين بأنني خادمه؟ [السيدة تجيب: "نعم" —م.م.]. أتؤمنين بأن هذه هي الكلمة؟ ["نعم"] وتعلمين بأنه، إن...هذه الكلمة، لا تزال مميزةً أفكار القلب وبياته. هل هذا صحيح؟ ["نعم، صحيح"] الكلمة، تشفى أيضاً، إن كان بامكانك أن تؤمنين. إنك تؤمنين. وأنت أيضاً، مظللة بطلال، بطلال سوداء. انه سلطان. هل تؤمنين بأن الله يستطيع اخباري بموطنه الشيطان هذا؟ إن في الامعاء الغليظة، هذا ما يقوله الطبيب. والآن، هل تؤمنين بأن الله قادر على شفائك؟ ["أمين."] اذهبي ولا تشكي أبداً، والله يرد اليك عافيتك.أمين.

^{١٤١} هل تؤمنون، كلّكم؟ هذا هو، بالضبط، ما وعد به! ليكن عندكم إيماناً بالله، لا تشكونا أبداً.

^{١٤٢} نحن غرباء واحدنا عن الآخر. ان كنا غرباء، وليرعلم الحضور بأننا غرباء، دعونا نرفع الأيدي عالياً. لم أر تلك المرأة أبداً، في حياتي.

^{١٤٣} أنت هناك، هل تؤمنون؟ هل تؤمنون بأنه يسوع المسيح؟ ما هذا؟ إنها الكلمة. وعندما يرفضها هؤلاء الناس، فهم، لا يرفضون انساناً، ولكنهم، يرفضون الكلمة. فالكلمة، هي، التي أصبحت خارجاً، ولا يمكنها العودة ثانية، الى الداخل.

^{١٤٤} الآن، هذه السيدة، هي غريبة عنّي. لم أرها أبداً، في حياتي. الله، هو، الشافي. من الممكن ان الأمر، لا يتعلّق بالشفاء.قد تكون مسألة أخرى، ولكن، اذا شرح لي الله المشكلة التي تزعجك، فهل تصدقيني؟ تريدين أن نصلي أولاً، من أجل أذنك

المفعَّلَةُ. لديك أذنًا لا تسمعين من خلالها، إنها صماء. هذا صحيح. إنها الحقيقة. ومن ثم، لديك عادة سيئة، وتربيتين التخلص من هذه العادة، إنها عادة تدخين السجائر. ضعي أصبعك، الآن، في أذنك السليمة، حسناً، أذنك السليمة. جيد جداً. والآن، أمني بالله، وأمضي في طريقك، فانك لن... فانك، لن تعودي إلى تدخين السجائر بعد اليوم، إن كنت تؤمنين. اذهبى، الرب يباركك.

رأيتم ما الذي حصل، أليس هو، حقيقي؟

^{٤٥} اني لا أعرفك، فإننا غرباء أحدهنا بالنسبة للآخر. لم ارك في أبداً، في حياتي، ولكن الله، يعرفك. إن قال لي الله شيئاً ما، بخصوصك، فهل تؤمنين؟

^{٤٦} هل أن الجمهور الحاضر هنا، سوف يؤمنون، جميعاً؟ هل يوجد أحد هناك، يعرف هذه المرأة؟ هل من أحد بين الحضور هنا، يعرف هذه المرأة؟ حسناً، سوف تعرفون الآن، اذا كان هذا الأمر صحيحاً، أم لا. فآن هذا، سوف يسوّي المسألة. من شأن هذا الشيء، أن يظهر الحقيقة.

^{٤٧} هل يمكنكم أن تشاهدو، ما الذي حصل الآن، منذ بضع دقائق. أترون؟ انه... انه... أرتّج. ترون؟ أشعر وكأنني لا أستطيع تمييز أي شيء أمامي. رأيتم، انه التمييز. رأيتم، انه الروح القدس. لم يحصل هذا الأمر، بتاتاً، منذ أيام الرسل. ائماً، لقد قيل: "مباشرةً، قبل مجيء ابن الانسان. كما كان في أيام لوط، هكذا أيضاً، في مجيء ابن الانسان". ان غير المؤمنين، لن يؤمنوا بهذا. نحن، لا نتوقع منهم، أن يؤمنوا به. ائماً، المؤمنون، يؤمنون بهذا الشيء!

^{٤٨} الآن، اذا ما أعلن الروح القدس هذا الأمر، فكم واحد من بينكم، سوف يؤمن من صميم القلب؟ ارفعوا أيديكم.

^{٤٩} لديك بعض التشوهات. أنت متضررة. لقد تعرضت لحادث سيارة، مما تسبّب لك بتحرّك بعض الفقرات في رقبتك، من مكانها. واحد كليتيك قد تزحزحت من مكانها، أيضاً. هذا هو وضعك؟ أليس كذلك؟ [المرأة، تقول: "نعم، يا سيد". — م.م.] هل تؤمنين؟ ["نعم، يا سيد."]. سوف تتحسنين. مجدًا لله.

^{٥٠} أتؤمنين بأن الله يشفى مشاكل الكلية؟ هيـا، اذن، استقبلـي شفاءـك.

^{٥١} تعالى أيتها السيدة. أنظري من هذه التاحية. هل تؤمنين بأن الله يشفى اضطرابات القلب؟ جيد، اذهبـي في حال سـبيلـك، وأمنـي، وسوف تستقرـ حـالةـ قـلـبكـ.

^{٥٢} تعالـى إلـيـ هـنـاـ. أـتـؤـمـنـ بـأـنـ اللهـ يـسـتـطـعـ شـفـاءـ ظـهـرـكـ، يـعـيـدـ إـلـيـكـ عـافـيـتـكـ؟ـ هـيـاـ،ـ آـمـنـ بـهـذـاـ،ـ اـذـنـ.

آمن بالله فقط، وهذا كل ما عليك فعله!

^{٥٣} تعالى، أيتها السيدة. هل تؤمنين بأن الله يشفى اضطرابات المعدة؟ هيـا، كـلـيـ عـشـاءـ،ـ آـمـنـ مـنـ كـلـ قـلـبـكـ.

^{٥٤} تعالـىـ هـلـ تـؤـمـنـ بـأـنـ اللهـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـشـفـيـ التـهـابـ المـفـاـصـلـ؟ـ هـيـاـ،ـ آـمـنـ،ـ وـاصـنـعـ...ـ وـالـلـهـ سـوـفـ يـعـافـيـكـ.

^{١٥٥} جيد جداً، تعال. تؤمن من كل قلبك؟ هل تؤمن؟ التهاب المفاصل، أيضاً. هل تؤمن بأن الله قادر، على أن يعيده إليك عافيتك؟ اميش في طريقك، آمن بهذا، قل: "شكراً، لك يا رب".

كم واحد من بين الحضور، يؤمن؟ هل تؤمنون؟

^{١٥٦} هذه السيدة الجالسة هنا، التي ترتدي ثوباً أحمر، والتي ترفع يدها، هنا، بالذات، أنها تعاني من ارتفاع ضغط الدم. هل تؤمنون بأن الله يستطيع أن يعافيك؟ تؤمنين؟ جيد جداً. ضعي يديك على السيدة القريبة منك، هناك، وقولي لها، بأن صوتها سوف يتحسن. أمين.

هذا، هو، أمين. هل تؤمنين؟ ليكن لك الایمان!

^{١٥٧} هوزا رجل جالش هنا، انه مصاب بنزيف. هل تؤمن أيها السيد، الجالس هنا؟ نعم، أئك تعاني من التزيف. هل تؤمن بأن هذا التزيف، سوف يشفى؟

^{١٥٨} السيدة، الى جانبك، لديها نزيف، هي أيضاً، بالإضافة الى مشاكل في الظهر. هل تؤمنين بأن الله، سوف يشفيك؟ تؤمنين؟ ارفعي يدك واستقبليه. آمني.

^{١٥٩} ان هذه السيدة التي الى جانبك، لديها مشاكل في رجليها، وفي وركها أيضاً. هل تصدقين، سيدتي، بأن هذا صحيح؟ هل تؤمنين بأنك سوف تتتعافين؟ حسناً اذن، ارفعي يدك وقولي: "أني أقبله".

^{١٦٠} السيدة التي بالقرب منها، مصابة بالتهاب. هل تؤمنين بأن الله سوف يشفيك من هذا الالتهاب، أيتها الشابة، ذات النظارات؟ ارفعي يدك، وقولي، "أني أستقبليه". جيد جداً، آمنوا به.

^{١٦١} السيدة الجالسة الى جانبها، لديها مشاكل في الكلى. هل تؤمنين بأن الله سوف يشفى اضطرابات الكلى، أيتها السيدة؟ حسناً، ارفعي يدك، واستقبليه.

^{١٦٢} الفتاة الصغيرة الى جانبها، تعاني من التهاب في الغدة. هل تؤمنين بأن الله، سوف يشفى تلك الغدة؟ ارفعي يدك، وأقبليه.

^{١٦٣} كم شخص من بينكم يؤمن من كل قلبه؟ قفوا اذن، واقبلوه. قفوا، في حضور الله ابراهيم، واله اسحق، واله يعقوب.

^{١٦٤} باسم الرَّب يسوع المسيح، ليحل الروح القدس الآن، في هذا المبني، ويشفى كل شخص موجود في المحضر الالهي!



الله يفسر نفسه بنفسه ARA64-0205

(God Is His Own Interpreter)

رسالة الأخ وليام ماريون براهم الأصلية هذه، الصادرة مساء الأربعاء، ٥ شباط ١٩٧٤، في كين كاوتشي فيرغراوند في بيكرسفيلد، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد نقلت حرفيًا وبدقة متناهية من شريط التسجيل المعنون وظِبِعَت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية، قد طبعت ووُزِعَت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2017 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.
www.branham.org